

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمْرَ الرَّجُلِ فهو أَمْرٌ : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وقال أبو الحَسَنِ : أَمْرَ بنو فلانٍ : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَأَمْرَهُ بِالْمَدِّ وَأَمْرَهُ كَذَمَرَهُ وهذه لُغِيَّةٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَمُهِرَةٌ مَأْمُورَةٌ فَعَلَى مَا قَدْ أُنْسِيَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ وَأَمْرَتُهُ لَغْتَانِ بِمَعْنَى كَثُرَتْ رَتُّهُ وَأَمْرَ هو أي كَثُرَ : فَخُرَّجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ : عَلِمَ فلانٌ وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ قال يعقوبٌ : وَلَمْ يَقُلْ لَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ أَي كَشَّرَ نَسْلَهُ وَمَاشِيَتَهُ . وفي الأساس : وَقَالَ بنو فلانٍ بَعْدَمَا أَمَرُوا وفي مَثَلٍ : " مَنْ قُلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمْرٌ فَلٌ " وَإِنَّ مَالَهُ لَأَمْرٌ وَعَهْدِي بِهِ وهو زَمْرٌ . والأَمْرُ ككَتِفٍ : الرَّجُلُ الْمُبَارَكُ يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ . وامرأةٌ أَمْرَةٌ : مُبَارَكَةٌ عَلَى بَعْلِهَا وَكَلَامُهُ مِنَ الْكَثَرَةِ . وعن ابن بُزُرْجٍ : رَجُلٌ أَمْرٌ وامرأةٌ أَمْرَةٌ إِذَا كَانَا مَيِّمُونَ . وَرَجُلٌ إِمْرٌ وإمْرَةٌ كإِمَاعٍ وإِمَاعَةٌ بالكسر وَيُفْتَحَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ عَنِ الْفَرَاعِ : ضَعِيفُ الرَّأْيِ أَحْمَقُ وفي اللِّسَانِ : رَجُلٌ إِمْرٌ وإِمْرَةٌ : ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ وفي التَّهْذِيبِ : لَا عَقْلَ لَهُ يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى مَا يَرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ كَلَامُهُ وفي اللِّسَانِ : إِلَّا مَا أَمَرْتَهُ بِهِ لِحُضْمِ قِيَمِهِ وقال امرؤُ القَيْسِ : .

وليس بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٌ ... إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا . ويقال : رَجُلٌ إِمْرٌ : لَا رَأْيَ لَهُ فهو يَأْتُمِرُ لِكُلِّ أَمْرٍ وَيُطِيعُهُ . قال السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا فَلَا تُرْسِلُ فِيهَا إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرًا . قال شَمِرٌ : معناه لَا تُرْسِلُ فِي الْإِبِلِ رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يُدَبِّرُهَا . وفي حديثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " مَنْ يُطِيعْ إِمْرَةً لَا يَأْكُلْ ثَمَرَةً " . قال ابنُ الأَثِيرِ : هو الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ الَّذِي يَقُولُ لِغَيْرِهِ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أَي مَنْ يُطِيعُ امْرَأَةً حَقَاءَ يُحَرِّمُ الْخَيْرَ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ قال : وَقَدْ يُطْلَقُ الْإِمْرَةُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ يُقال : رَجُلٌ إِمْرَةٌ وقال ثعلبٌ في قَوْلِهِ رَجُلٌ إِمْرٌ قال : شُبِّهَ بِالْجَدِّي . وهما أَيْضًا : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الصَّائِنِ أَي يُطْلَقَانِ عَلَيْهِ وَقِيلَ : هما الصَّغِيرَانِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ .

والعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَصَفُوهُ بِالْإِعْدَامِ : مَالَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ أَي مَالُهُ خَرُوفٌ وَلَا رَخْلٌ وَقِيلَ : مَالُهُ شَيْءٌ وَالْإِمْرُ : الْخَرُوفُ وَالْإِمْرَةُ : الرَّخْلُ

والخروفُ ذَكَرُ الرِّ خَلُّ أُنْثَى .

والأَمَرَةُ محرَّكةٌ : الحِجَارَةُ . قال أبو زُبَيْدٍ مِّن قَصيدة يَرثِي فيها عُثْمَانَ
بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .

يا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا ... حقاً وماذا يَرُدُّ اليَوْمَ
تَلَهِّيفِي .

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوَقَّه أَمَرٌ ... كِرَاقِبِ العُؤُنِ فوقَ القُنْدَسَةِ المُوَفِّي .
شَبَّهَ الأَمَرَ بالفحل يَرُوقُبُّ عِيُونُ أَتْنِهِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : الأَمَرَةُ : العَلَامَةُ . وقال غَيْرُهُ : الأَمَرَةُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من
أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وهو بفتح الهمزة والميم . الأَمَرَةُ أيضاً : الرَّابِيَّةُ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَمَرَةُ مثلُ المَنَارَةِ فوقَ الجبلِ عَرِيضٌ مثلُ البَيْتِ .
وأعظمُ وطُولُهُ في السَّمَاءِ أربعونَ قَامَةً مُنْذَعَتٌ على عهدِ عادٍ وإِرمَ وربما كان
أصلُ إحْدَاهُنَّ مثلَ الدَّارِ وإنما هي حِجَارَةٌ مُكَوَّسَةٌ بعضها فوقَ بعضٍ قد أُلْزِقَ ما
بينها بالطينِ وأنتَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ . جَمْعُ الكُلِّ أَمَرٌ .

قال الفَرَّاءُ : يقال : ما بها أَمَرٌ أي عَلامٌ . وقال أبو عَمْرٍو : الأَمَرَاتُ :
الأَعْلَامُ واحِدَتُهَا أَمَرَةٌ وقال غَيْرُهُ : وأَمَارَةٌ مثلُ أَمَرَةٍ . والأَمَارَةُ والأَمَارُ
بفتحهما : المَوْعِدُ والوَقْتُ المَحْدُوثُ وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالأَمَارَةِ الوَقْتَ
فقال : الأَمَارَةُ : الوَقْتُ ولم يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ أم غيرُ محدودٍ .

الأَمَارُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وقال حُمَيْدٌ : .
بِسَوَاءٍ مَجْمُوعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً ... منها إذا بَرَزَتْ فَنَدِيقٌ يَخْطِرُ